

مقومات وكفايات المشرف التربوي

اعداد

منى سليمان الرادادي

مشرفة القيادة المدرسية , الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض

الملخص :

إن الإشراف التربوي عملية شاملة تشمل الطالب والمعلم والمناهج والأساليب التعليمية وهو طريق التطوير للذات أولاً ثم الآخرين ممن هم حولنا .

والمشرف التربوي قائد التغيير والتطوير في الميدان التربوي وهو بلا شك من اهم عناصر تطوير العملية التربوية .

وفي هذا البحث سوف نتناول في الفصل الأول مقومات المشرف التربوي مما يتطلب أن يكون المشرف قائداً تربوياً يتمتع بكفاءة عالية وثقافة واسعة وقدر كبير من الخبرة التربوية والصفات الشخصية التي تؤهله لمهمة القيادة .

وفي الفصل الثاني نتناول كفايات المشرف التربوي حتى يتمكن من أداء المهام بفاعلية وكفاءة ومستوى معين من الأداء فيجب أن تتوفر فيه مجموعة من المهارات والكفايات الخاصة التي تتميز بالأصالة والمعاصرة والارتباط بالمجتمع .

Abstract:

Educational supervision is a comprehensive process including student and teacher curriculum and educational methods the path of self-development first then others around us.

And educational supervisor the leader of change and development in the field of education which is undoubtedly one of the most important elements of the development of the educational process.

In this paper we will discuss the components of the educational supervisor which requires that the supervisor be an educational leader with a high level of competence a broad culture a great deal of educational experience and personal qualities that qualify him for the task of leadership.

In the second chapter we address the competencies of the educational supervisor so that he can perform the tasks effectivelyefficiently and with a certain level of performance. He must have a set of skills and competencies that are original contemporary and connected to the community.

المقدمة

عملية الإشراف التربوي تتصف بأنها عملية فنية تسعى إلى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تشجيع النمو والابتكار والإبداع لكل من الطالب والمعلم والمشرف وتهيئة المناخ التربوي المناسب وعملية شورية تقوم على احترام آراء الآخرين، وتوفير فرص متكاملة لنمو كل فئة حسب إمكانياتها وقدراتها وعملية قيادية تسعى إلى توجيه الأفراد وتنسيق الجهود واستثمار الطاقات والقدرات لتحقيق الأهداف، وهو عملية إنسانية تعترف بقيمة الفرد وما يمتلكه من مهارات وخبرات كما أن الإشراف التربوي يقوم على التنظيم والتخطيط من أجل تحسين الناتج التعليمي من خلال نقل الخبرات وتسخير الإمكانيات وتهيئة الظروف لخلق بيئة تعليمية جاذبة هادفة وأداء إداري متميز داخل المدرسة يحقق نمواً فكرياً و مهارياً يسهم في رفع معدل التحصيل وبلبي متطلبات المجتمع .

ولأن المشرف التربوي يعتبر من العناصر الفاعلة في العملية التعليمية، حيث يتولى موقع مهم للغاية وأساسي في العملية التعليمية والتربوية ويتحقق من خلال عمله العديد من التطلعات والأهداف كان لا بد أن يتصف بالعديد من الخصائص التي تساعد على تشخيص الواقع والوقوف على مواطن القوة في البيئة التربوية لتعزيزها وضمان استمرارها و علاج حالات الضعف وتدارك سلبياتها، فالتعليم يسعى كما هو معلوم إلى بناء اتجاهات سليمة في عقول النشء ورعايتها وتنميتها، وهذا يتطلب بذل الجهد ومضاعفة العمل والالتزام بالمسؤوليات وإزالة الحواجز والعقبات لتحقيق مخرجات تسهم في بناء الوطن وتحقيق أهداف الأمة وتحقيق التميز في المنافسات الدولية .

فالمشرف التربوي يجب أن تتوفر فيه المعرفة في حقول شتى مثل فلسفة التربية وتكنولوجيا التعليم، ونظريات التعلم وطرق التدريس، والقياس والتقويم، والإدارة وفن الاتصال، و المناهج والمقررات، وتاريخ التربية، ونظم الإشراف التربوي وفلسفته، ومبادئ الإرشاد و التوجيه، إلخ) ولكي يتمكن المشرف التربوي من القيام بأدواره المختلفة بفاعلية وكفاءة وحرفية عالية كان لا بد أن تتوفر فيه العديد من الكفايات التي يمكن اكتسابها بطرق مختلفة أبرزها الدراسة العلمية، والتنمية المهنية، والتدريب المستمر، والخبرة المتنامية في العمل التربوي بالإضافة إلى اتصافه بالعديد من الخصال والتي منها التعاون الإيجابي والتفكير الجماعي، والبعد عن الأنانية وحب الذات، والمرونة والتكيف مع الظروف المتغيرة، والسعي نحو التجديد في الوسائل الإشرافية، وحب البحث والابتكار، والإبداع في العمل، والاهتمام بنقل الخبرات في بين المعلمين، ورصد واقع التخصص في الميدان التعليمي وتحليله من أجل استثمار الإمكانيات والخبرات في تعزيز التميز والاستخدام الأفضل والأمثل لها .

المبحث الأول : مقومات المشرف التربوي

● مقومات المشرف التربوي :

١- الخبرة الواسعة :

هذه الخبرة تأتي عن طريق ممارسته التدريس، ثم الأشراف التربوي، ومن خلال إعداده العلمي والمهني، ومن اطلاعه المستمر على ما يتعلق بالعملية التربوية بوجه عام، وبمجال عمله بوجه خاص، ومن المتوقع أن يتوافر لدى المشرف التربوي الناجح ما يأتي :

- أ- معرفة وافية في حقل تخصصه، وفي المنهج المدرسي وأهدافه، وفي طرق التدريس الحديثة
- ب- مهارة في تخطيط الدروس وإعداده
- ج- قدرة متميزة على إعطاء نماذج عن كيفية عرض المادة العلمية (دروس نموذجية)
- د- اطلاع دائم على أسس التربية الحديثة
- هـ- قدرة على تحليل مميزات أو معوقات طرق التدريس المستخدمة
- و- معرفة بمبادئ التقويم والقياس، وكيفية إعداد الاختبارات الجيدة، وتحليل نتائجها
- ز- قدرة على معاونة المعلمين في عملية التقويم الذاتي
- ح- قدرة على التحليل والتفسير، وتطبيق مبادئ البحث التربوي
- ط- معرفة حاجات المعلمين المهنية من أجل تنظيم برامج تدريبية مناسبة لهم أثناء الخدمة

٢- الشورى والتعاون :

التعاون والحوار المستمر يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية بين المعلمين والمشاركة في اتخاذ وصنع القرار فلذلك يجب أن يكون المشرف التربوي قادراً على تنمية الروح الاجتماعية بين المعلمين، ويتعاون معهم في سبيل المصلحة العامة .

٣- التجديد والإبداع

من مقومات المشرف التربوي الناجح أن يتحلى بالقوة على التجديد والابتكار، وأن يكون واسع الاطلاع، مجدداً نفسه ومعلوماته، يشجع المعلمين على اكتشاف طرق تعليمية أكثر نجاحاً وأكثر فاعلية، ويحثهم كذلك على الاستفادة من تقنيات التعليم الحديثة ويكون ذلك باكتشاف طرق التعليم الأكثر نجاحاً وقدرة على تطوير عملية التعليم.

٤- الاهتمام بالنمو المتكامل

لابد أن يقوم المشرف التربوي بلفت انتباه المعلمين إلى أهمية النمو المتكامل للمتعلم، وإطلاق قدراته وتنميتها، وذلك لتحقيق الهدف الأساس للعملية التربوية، ويشجع المعلمين على الاهتمام بالاتجاهات والمهارات المرغوبة لدى المتعلم، بالإضافة إلى الاهتمام بنموه المعرفي وتحصيله العلمي .

٥- التخطيط

إن القدرة على التخطيط الجيد يعني ذلك امتلاك المشرف التربوي للمهارات اللازمة لتوجيه عمله جيدا من خلال الخطط التي يقوم بوضعها، سواء كانت خطط يومية أو أسبوعية أو فصلية أو سنوية كما أن عليه وضع هذه الخطط والبرامج في ضوء فلسفة شاملة عن التربية المعاصرة لتسهم في تطوير نظام المدارس والفصول والمعلمين الذين يعتزم زيارتهم .

٦- إتقان مهارات الاتصال

الاتصال هو الوسيلة التي يتم عن طريقها نقل الأفكار والمعلومات بين الأطراف المختلفة في العملية التعليمية، كما انه الوسيلة للتعليم والنمو، والاتصال نوعان:

١- شفوي ٢- مكتوب

والمطلوب من المشرف التربوي إتقان النصوص، لأن نجاح أي عمل تربوي مرهون بحسن الاتصال، والمهارات في التعامل، والاتصال الجيد بين المشرف التربوي والإدارة المدرسية، والمعلمين، والتنفيذ وتوطيد العلاقة بين الأطراف المختلفة، مما يساعد على نجاح عمليات الإشراف والتوجيه والإرشاد، ويحقق الأهداف المرجوة منها.

٧- المؤهلات الشخصية

وهي تلعب دورا هاما في إنجاح عمل المشرف التربوي، كالصدق والأمانة والصبر والمثابرة واللباقة والتواضع والجد في العمل، كما يدعم ذلك تحصيله الدراسي العالي والدورات المتخصصة التي خضع لها في مجال الإشراف التربوي الحديث .

المبحث الثاني : كفايات المشرف التربوي

● كفايات المشرف التربوي :

١- كفايات متصلة بسياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية:

- تتضح سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية من خلال:
- ممارسة السلوك الإسلامى قدوة للمعلمين والمتعلمين.
- العمل على تحقيق غاية التعليم وأهدافه فى المملكة العربية السعودية.
- الوعي الكامل بأهداف مراحل التعليم فى المملكة العربية السعودية.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم فى المملكة العربية السعودية وتمثلها فى المواقف المختلفة.

٢- كفايات شخصية:

- ١- سلامة العقيدة والقدرة على تصحيح المفاهيم الخاطئة.
- ٢- احترام القيم الأخلاقية وقيم مجتمع المملكة العربية السعودية.
- ٣- الثقة بالنفس والثقة بالآخرين، فذلك أساس التعامل مع المعلمين ومع المجتمع المدرسي.
- ٤- القدرة على اتخاذ القرارات الفعالة الرشيدة والحزم فى مواطن الحزم والرحمة فى مواطن الرحمة.
- ٥- الانتماء إلى مهنة التعليم والالتزام بأخلاقياتها.
- ٦- القدرة على تحقيق العدالة بين المعلمين واتخاذ مواقف تتصف بالنزاهة وعدم التحيز.
- ٧- القدرة على استثمار الوقت استثماراً إيجابياً موجهاً نحو تحقق الأهداف التربوية.

٣- كفايات علمية:

- من المتوقع أن يكون لدى المشرف التربوي معرفة وافية بما يلي:
- ١- المعرفة المتعمقة بالمادة العلمية فى مجال التخصص ومعرفة مراجعها.
 - ٢- الإلمام بثقافة عامة مناسبة للمشرف كونه قائداً تربوياً.
 - ٣- القدرة على متابعة كل جديد فى المادة التخصصية، وفى الثقافة العامة، وفى المجال التربوي .
 - ٤- المعرفة بأصول كتابة التقارير والبحوث والدراسات .
 - ٥- التمكن من مهارات العمل اللازمة لتطوير المنتجات التقنية وتكييفها مع الاحتياجات الجديدة فى مجال الإشراف التربوي.

٤- كفايات التخطيط:

- إن أي عمل يبدأ بفكرة فى الذهن ثم تتبلور وتجمع لها المعلومات والبيانات ويخطط لتنفيذها و إحكام خطة الإشراف تقتضى وضع ما يلي فى الاعتبار :
- ١- امتلاك كفاية التخطيط للموقف التعليمي بجميع عناصره .
 - ٢- القدرة على اشتقاق الأهداف وأساليب التقويم للموقف التعليمي.

- ٣- تحديد الأساليب والأنشطة التعليمية الملائمة وتنظيمها واختبارها.
- ٤- الاستفادة من كل الخبرات والتجارب المماثلة.
- ٥- ربط مراحل العمل بعضها ببعض بحيث تركز كل مرحلة على التي سبقتها .
- ٦- توخي البساطة والوضوح ومراعاة التخطيط لعنصر المرونة لغرض إجراء التعديلات اللازمة على الخطط.
- ٧- القدرة على وضع خطة سنوية للعمل المتوقع وفق حاجات الطلاب والمعلمين وجميع جوانب العملية التربوية، وفي ضوء إمكانيات البيئة المحلية ، وتشمل الخطة السنوية :
- ٨- بيانات وافية عن المدارس - بيانات وافية عن المعلمين - بيانات عن إمكانيات البيئة المحلية وإمكانية التأثير والتأثر بها والإفادة مما يتوافر فيها .
- ٩- الأهداف المتوقع تحقيقها على مدى العام الدراسي بصياغة سلوكية قابلة للقياس والتقويم .
- ١٠- الأساليب والإجراءات التنفيذية والأنشطة والوسائل التي تحقق الأهداف .
- ١١- الصعوبات المتوقعة والحلول المقترحة البديلة لمواجهة هذه الصعوبات .
- ١٢- القدرة على مساعدة المعلمين على :
* وضع الخطة السنوية.
* إعداد الخطة اليومية للدرس.
- * وضع خطط الأنشطة الخاصة بالمادة مع مراعاة الانسجام مع خطط أنشطة المواد الأخرى.
- ١٣- القدرة على مساعدة مدير المدرسة في وضع الخطة السنوية للمدرسة، وفي وضع خطط الأنشطة المتنوعة، وفي توزيع جداول المعلمين.
- ١٤- القدرة على التخطيط للدورات التدريبية القصيرة والطويلة، بما يحقق الأهداف المرجوة منها.
- ١٥- القدرة على توزيع العمل القيادي والعمل بروح الفريق.

هـ- كفايات التنظيم والتنسيق:

أصبحت الإدارة التربوية عملية إنسانية، تهدف إلى توفير الوسائل، والإمكانيات وتهيئة جميع الظروف التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، التي أنشئت المدرسة من أجلها. وإذا كان غرض الإدارة التربوية الأساسي هو التنظيم بغية تسيير الممارسات التدريسية، فإن هدف الإشراف التربوي هو إحداث تحسين مستمر في العملية التربوية، غير أن الكثير من نواحي النشاط في الإدارة التعليمية يتصل اتصالاً وثيقاً بعملية الإشراف، على اعتبار كون المشرف صلة وصل بين الإدارة التربوية وهيئة التدريس التي تنفذ (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥ " دليل الإشراف التربوي " ، دائرة الإشراف التربوي ، مسقط لذلك ينبغي أن يمتلك المشرف التربوي كفاياتفي المجالات التنظيمية و التنسيقية ممثلة في العمل على:

- ١- القدرة على تنظيم سير عملية الإشراف التربوي بشكل يتحقق فيه الانسجام وعدم الازدواجية بين عمل وأخر، وعدم الهدر في الجهد والوقت والمال.
- ٢- القدرة على توزيع المهام والأعمال على المعلمين مع مراعاة الفروق الفردية والعدالة فيما بينهم.
- ٣- القدرة على التنسيق بين متطلبات المعلمين والمدارس والإدارة التعليمية والوزارة والمجتمع المحلي .
- ٤- القدرة على تحليل المشكلات واقتراح الحلول المناسبة.

و- كفايات الاتصال والتفاعل:

تفرض مهام المشرف التربوي، أن يكون على تواصل متعدد الاتجاهات مع جميع أطراف العملية التربوية؛ فالعلاقة الطيبة بين المشرف التربوي والمعلم من شأنها أن تهيئ المناخ الملائم لعمل المعلم، لكن لا ينبغي أن تكون العلاقة الطيبة بينهما قائمة على حساب الواجبات المطلوبة. (وزارة التربية والتعليم : " دليل الإشراف التربوي"، ٢٠٠٥، مسقط).

وتتضمن هذه الكفاية القدرات الآتية :

- ١- إقامة علاقات إنسانية طيبة مع المعلمين والمجتمع المدرسي بمختلف عناصره والمجتمع المحلي بمؤسساته .
- ٢- القدرة على مساعدة المعلمين والعاملين في التعليم على التواصل مع كل عناصر العملية التعليمية ولاسيما الطلاب .
- ٣- احترام الآخرين وتقبل آراءهم التحلي بالأخلاق الرفيعة ليكون قدوة لمن يتعامل معهم والمساواة بين جميع من يتعامل معهم.
- ٤- تشجيع المعلمين وتحفيزهم على الإبداع والابتكار والتفكير.
- ٥- القدرة على تلمس مشكلات المعلمين واحتياجاتهم احترام خصوصياتهم والعمل بروح الفريق .

ز- كفايات استخدام أساليب الإشراف وتقنياته:

- ١- القدرة على التخطيط للإشراف التربوي وإشراك ذوي العلاقة.
- ٢- القدرة على استخدام أساليب الإشراف التربوي وتقنياته.
- ٣- القدرة على تطوير أساليب الإشراف التربوي وطرائقه المرتبطة بالحاجات الإشرافية.

ح- كفايات التدريب:

- ١- القدرة على تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين من خلال جمع المعلومات.
- ٢- القدرة على تصميم البرامج التدريبية والجدول الزمني اللازم لتنفيذها.
- ٣- القدرة على الإشراف على الدورات التدريبية القصيرة والطويلة (فنيا وإداريا).
- ٤- القدرة على تنسيق وتنظيم العمل بين جميع الفئات المشتركة في البرامج التدريبية (إدارة البرامج التدريبية).

- ٥- القدرة على الإشراف على مشغل تربوي وتحديد أهدافه.
- ٦- القدرة على تقويم نتائج الدورات التدريبية بأساليب متنوعة.
- ٧- القدرة على متابعة أثر البرامج التدريبية على الفئة المستهدفة من خلال ممارستهم العملية.
- ٨- القدرة على التدريب الذاتي، فالمشرف مطالب بالنمو والتطور قبل أن يطلب ذلك من المعلم، وذلك بالمشاركة في الدورات التدريبية، والحلقات الدراسية، والندوات والمؤتمرات والجمعيات العلمية والتربوية، ومتابعة البحوث والدراسات، والدورات، وتبادل الزيارات.

ط- كفايات التقويم :

- ١- القدرة على تحديد مفهوم التقويم الشامل؛ بأنه عملية قياسية تشخيصية علاجية القصد منها تحديد مدى تحقق الأهداف التربوية وتحسين العملية التربوية بجميع عناصرها.
- ٢- القدرة على استخدام أساليب التقويم المتنوعة في ضوء أسس التقويم المعروفة
- ٣- (الصدق- الثبات- الموضوعية- الشمول- الاستمرار.... الخ)
- ٤- القدرة على مساعدة المعلمين في تحليل الاختبارات وتصنيف الطلبة في ضوءها إلى فئات مع تحديد حاجات كل فئة.
- ٥- القدرة على تحليل المناهج والكتب الدراسية وتقييمها.
- ٦- القدرة على مساعدة المعلمين في وضع برامج علاجية للمتأخرين وبرامج تطويرية للمتوسطين وبرامج رعاية للمتفوقين.
- ٧- القدرة على حل المشكلات التربوية في مختلف المجالات بأسلوب علمي.

ي- كفايات المناهج:

- ١- القدرة على تحديد المفهوم الحديث للمنهج التربوي، ومقارنته بالمنهج التقليدي.
- ٢- القدرة على الإشراف على تنفيذ المناهج الدراسية.
- ٣- القدرة على المشاركة في وضع المناهج الدراسية وتعديلها.
- ٤- القدرة على تقويم المناهج الدراسية وحل مشكلاتها.
- ٥- القدرة على تقويم المقترحات التحسينية التي تسهم في إثراء المناهج وتطويرها.
- ٦- القدرة على مساعدة المعلمين في تعرف أهداف المناهج ومحتواها ونشاطاتها وأساليب تقويمها.

ك- كفايات البحث:

- ١- القدرة على الإحساس بالمشكلات التربوية وتحديدتها، ثم وضع فرضيات لحلها بعد الرجوع إلى البحوث السابقة؛ للإفادة منها، ثم وضع خطة شاملة للبحث.

- ٢- القدرة علي اختبار الفروض المقترحة لحل المشكلة بأدوات البحث المعروفة (التجربة الاستبانة- المقابلة، الخ).
- ٣- القدرة على استخلاص نتائج البحث بعد تحليل المعلومات والبيانات وتصنيفها، واستكمال العمليات الإحصائية لها.
- ٤- القدرة على تعميم التوصيات المستخلصة من نتائج البحث؛ ليستفيد منها الباحث نفسه، والمعلمون وجميع العاملين في مجال التربية والتعليم.
- ٥- القدرة على مساعدة المعلمين على إجراء البحوث التربوية اللازمة لحل المشكلات التي تواجههم في أثناء عملهم.
- ٦- القدرة على توثيق المعلومات بالأسلوب العلمي؛ لتسهيل حفظها والرجوع إليها وقت الحاجة.

ل- كفايات الابتكار والتجديد:

يقوم المشرفون التربويون بدور أساسي في تنشيط العمل التربوي داخل المؤسسات التعليمية، من خلال إرشاد الأساتذة ومساعدتهم وتشجيعهم على الابتكار وأما الوسائل المعتمدة في هذا المجال، فتتمثل في إمكانية توظيف مختلف تقنيات الإشراف التربوي واستثمارها استثماراً، من شأنه أن يساعد على التأقلم وتعميم المعرفة والخبرات، بحيث أن المشرف يمكن له أن يحقق التنشيط المنشود، من خلال تنظيم الدروس التجريبية والندوات التربوية وورشات العمل و اللقاءات الفردية والجماعية... (درفوفي أحمد فريد ١٩٩١).

تشمل الكفايات الابتكارية و التجديدية ما يلي :

- ١- القدرة على توليد أفكار أو حلول جديدة للمشكلات التي يواجهها انطلاقاً من مواقف محدده يفرضها الوضع الراهن .
- ٢- القدرة على تصميم برامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة والمعلمين ، وعلى رعاية المبتكرين والموهوبين.
- ٣- طرح موضوعات جديدة على نحو يثير التساؤل والتفكير الابتكاري .

م- كفايات العلاقات الإنسانية:

- ١- القدرة على إقامة علاقات إنسانية مع المعلمين، والمجتمع المدرسي بمختلف عناصره.
- ٢- احترام شخصيات المعلمين واجتهاداتهم والاعتراف بقدراتهم.
- ٣- السعي إلى أن يكون الإقناع هو الأساس في عملية تعديل السلوك لدى المعلمين.
- ٤- مشاركة المعلمين والعاملين في مجال التربية من خلال المناسبات (زيارات- تهنئة- مواساة , الخ)
- ٥- العمل على زيادة الشعور بالارتياح والرضا الوظيفي لدى المعلمين.

ن- كفايات الإرشاد والتوجيه:

- ١- القدرة على تشجيع المعلمين على المبادرة إلى طلب المساعدة والمشورة بصورة تلقائية .
- ٢- القدرة على تطوير الثقة الذاتية لدى المعلمين للتعبير عن حاجاتهم، والعمل على تلبية هذه الحاجات
- ٣- القدرة على توجيه وإرشاد المعلمين بغية مساعدتهم على التوصل إلى حلول مناسبة لمشكلاتهم .
- ٤- كفاية التربية المستمرة.
- ٥- القدرة على تصميم برامج التعليم الذاتي والتعليم المستمر.
- ٦- القدرة على إكساب المعلمين مهارات التعليم الذاتي.
- ٧- القدرة على أن ينمي المشرف التربوي نفسه بنفسه ذاتيا.

خاتمة :

إن الإشراف التربوي عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته وينمي إمكاناته بذكاء، ولقد كان الإشراف التربوي فيما مضى موجودا ويُمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمل برنامج منظم، ولكنه تطوّر وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه ومهاراته، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا وأصبحت الحاجة ماسة إلى الإشراف التربوي في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا التعليمية وفي مجتمعنا بصفة عامة .

ونحن الآن نعيش في عصر يطلق عليه عصر المستجدات. هذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة إلى إشراف تربوي فعال مبني على أحدث النظريات من جهة، وعلى خبرات عملية وورشات عمل تطبيقية لأبرز مهارات الإشراف التربوي من جهة أخرى .

حيث أننا اليوم نشهد اختلافاً كبيراً لمفهوم الإشراف التربوي وتطور تطورا كبيرا فقد أصبح النظر إليه والحكم عليها بالنجاح أو الفشل يعود إلى حسن المشرف أو سوءه بل نستطيع القول إن وراء كل تعليم ناجح مشرف ناجح .

المراجع :

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥) : " دليل الإشراف التربوي " (طبعة معدلة غير منشورة)، دائرة الإشراف التربوي ، مديرية التعليم، مسقط.سلطنة عمان
- عبيدات ذوقان (١٩٨٧) : " كفايات المشرف التربوي " ، مجلة رسالة التربية
- درفوفي أحمد فريد (١٩٩١) : "الإشراف التربوي"، منشورات دار بابل ، الرباطالمغرب .
- حامد الافندي - الإشراف التربوي - الكويت مكتبة الفلاح ١٩٨١ م -